

## تهذيب الأراجوزة الميسنة في ذكر حال أشرف البرية

للإمام أبي العزيم رحمه الله تعالى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيرِ الْبَارِي  
وَبَعْدُ هَاكَ سِيرَةَ الرَّسُولِ  
مَوْلِدُهُ فِي عَاشِرِ الْفَضِيلِ  
[فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ ظُهُورُ نُورِهِ  
وَوَافَقَ الْعِشْرِينَ مِنْ نَيْسَانَ  
وَبَعْدَ عَامَيْنِ غَدَا فَطِيمًا  
حَلِيمَةً لِأُمِّهِ وَعَادَتْ  
فَبَعْدَ شَهْرَيْنِ انشِقَاقُ بَطْنِهِ  
وَبَعْدَ سِتِّ مَعَ شَهْرٍ جَاءَ  
وَجَدَهُ لِلْأَبِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ  
[مِنْ بَعْدِهِ عَمُّ حَنُونٌ كَفَلَا  
وَذَاكَ بَعْدَ [عَامِهِ الثَّانِي عَشْرَ  
وَسَارَ نَحْوَ الشَّامِ أَشْرَفُ الْوَرَى  
لِأُمَّنَا خَدِيجَةَ [مُتَاجِرًا]  
فَكَانَ فِيهِ عَقْدُهُ عَلَيْهَا  
وَوَلِدُهُ مِنْهَا خَلَا [إِبْرَاهِمَ]

ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى الْمُخْتَارِ  
مَنْظُومَةً مُوجَزَةً الْفُصُولِ  
رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَامِ الْفِيلِ  
لَكِنَّمَا الْمَشْهُورُ ثَانِي عَشْرِهِ]  
وَقَبْلَهُ حِينَ أَبِيهِ حَانَا  
جَاءَتْ بِهِ مَرْضِعُهُ سَلِيمًا  
بِهِ لِأَهْلِهَا كَمَا أَرَادَتْ  
وَقِيلَ: بَعْدَ أَرْبَعٍ مِنْ سِنِّهِ  
وَفَاةُ أُمِّهِ عَلَى الْأَبْوَاءِ  
بَعْدَ ثَمَانٍ [لِلْوَفَاةِ قَدْ جُلِبَ]  
خِدْمَتَهُ ثُمَّ لِشَامٍ رَحَلًا]  
وَكَانَ مِنْ أَمْرِ بَحِيرًا مَا [انْتَشَرَ]  
فِي عَامِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ اذْكُرَا  
وَعَادَ فِيهِ رَابِعًا مُسْتَبَشِرًا  
وَبَعْدَهُ إِفْضَاؤُهُ إِلَيْهَا  
فَالأَوَّلُ [الْكَبِيرُ يُسَمَّى الْقَاسِمَ]

وَزَيْنَبُ رُقِيَّةُ وَفَاطِمَةُ  
وَالطَّاهِرُ الطَّيِّبُ عَبْدُ اللَّهِ  
وَالكُلُّ فِي حَيَاتِهِ ذَاقُوا الْحِمَامَ  
[بَعْدَ ثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ حَضْرًا]  
[فِي الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ حَكْمُوهُ  
وَبَعْدَ عَامٍ أَرْبَعِينَ أُرْسِلَا  
فِي رَمَضَانَ أَوْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ  
ثُمَّ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ عَلَّمَهُ  
ثُمَّ مَضَتْ عِشْرُونَ يَوْمًا كَامِلَةً  
ثُمَّ دَعَا فِي أَرْبَعِ الْأَعْوَامِ  
[وَأَرْبَعٍ] مِنَ النِّسَاءِ [اثْنَا عَشْرًا]  
إِلَى بِلَادِ الْحُبَشِ فِي خَامِسِ عَامٍ  
[ثَلَاثَةَ مَعَ الثَّمَانِينَ الْعَدَدُ  
عَشْرًا ثَمَانِيًّا كَمَا جَاءَ فِي الْأَثَرِ  
وَبَعْدَ تِسْعِ [عَقَبَ النُّبُوَّةَ]  
بَعْدَ ثَلَاثَةِ مِنْ الْأَيَّامِ  
وَبَعْدَ خَمْسِينَ وَرُبْعٍ أَسْلَمَا  
ثُمَّ عَلَى سَوْدَةَ أَمْضَى عَقْدَهُ  
عَقْدُ ابْنَةِ الصِّدِّيقِ فِي سُؤَالِ

وَأُمُّ كَلْثُومٍ هُنَّ حَاتِمَةُ  
وَقِيلَ كُلُّ اسْمٍ لِفَرْدٍ زَاهٍ  
وَبَعْدَهُ فَاطِمَةُ بِنِصْفِ عَامٍ  
بُنْيَانَ بَيْتِ اللَّهِ لَمَّا [دَثَرَا]  
وَارْتَضَوْا الْحُكْمَ وَعَظَّمُوهُ]  
فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ يَقِينًا فَاَنْقَلَا  
وَسُورَةَ (اقْرَأْ) أَوَّلَ الْمُنَزَّلِ  
جَبْرِيلُ وَهِيَ رَكَعَتَانِ مُحْكَمَةٌ  
فَرَمَتْ الْجِنَّ نُجُومًا هَائِلَةً  
بِالْأَمْرِ جَهْرَةً إِلَى الْإِسْلَامِ  
مِنَ الرَّجَالِ الصَّحْبِ كُلِّ [هَجْرًا]  
وَفِيهِ عَادُوا ثُمَّ عَادُوا لَا مَلَامَ  
وَكَانَ مَعَهُمُ مِنَ النِّسَاءِ مَدَدُ  
أَسْلَمَ فِي السَّادِسِ حَمْزَةُ عُمَرُ]  
مَاتَ أَبُو طَالِبٍ ذُو [الْأُبُوَّةِ]  
وَفَتَ خَدِيجَةٌ إِلَى الْخِتَامِ  
جِنَّ نَصِيْبِينَ وَعَادُوا فَاعْلَمَا  
فِي رَمَضَانَ ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ  
وَبَعْدَ خَمْسِينَ وَعَامٍ تَالِ

[أَسْرَى بِهِ إِلَهَنَا وَافْتَرَضَا  
وَالْبَيْعَةَ الْأُولَى مَعَ اثْنِي عَشْرًا  
وَبَعْدَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَتَى  
مِنَ طَيْبَةَ فَبَايَعُوا [فَهَجَرَا]  
فَجَاءَ طَيْبَةَ الرِّضَا يَقِينًا  
فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَدَامَ فِيهَا  
أَكْمَلَ فِي الْأُولَى صَلَاةَ الْحُضْرِ  
ثُمَّ بَنَى الْمَسْجِدَ فِي قُبَاءٍ  
ثُمَّ بَنَى مِنْ حَوْلِهِ مَسَاكِنَهُ  
أَقْلُ مِنْ نِصْفِ الَّذِينَ سَافَرُوا  
وَفِيهِ آخَى أَشْرَفُ الْأَخْيَارِ  
ثُمَّ بَنَى بَابَنَةَ خَيْرِ [الصَّحْبِ]  
وَعَزْوَةَ الْأَبْوَاءِ بَعْدَ فِي صَفَرٍ  
إِلَى بُوَاطٍ ثُمَّ بَدْرٍ وَوَجَبَ  
مِنْ بَعْدِ ذِي الْعَشِيرِ يَا إِخْوَانِي  
وَالْعَزْوَةَ الْكُبْرَى الَّتِي يَبْدُرُ  
وَوَجَبَتْ فِيهِ زَكَاةُ الْفِطْرِ  
وَفِي زَكَاةِ الْمَالِ خُلْفٌ فَادِرُ  
رُقِيَّةً قَبْلَ رُجُوعِ السَّفَرِ

خَمْسًا وَالْأَجْرُ أَجْرُ خَمْسِينَ مَضَى]  
مِنْ أَهْلِ طَيْبَةَ عَلَى مَا ذُكِرَا  
سَبْعُونَ فِي الْمَوْسِمِ هَذَا ثَبَتَا  
مَكَّةَ [الْإِثْنَيْنِ بِشَهْرِ صَفَرًا]  
إِذْ كَمَّلَ الثَّلَاثَ وَالْخَمْسِينَ  
عَشَرَ سِنِينَ كَمَلَتْ نَحْوِيهَا  
مِنْ بَعْدِ مَا جَمَعَ فَاسْمَعَ خَبْرِي  
وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ الْغُرَاءِ  
ثُمَّ أَتَى مِنْ بَعْدِ فِي هَذِي السَّنَةِ  
إِلَى بِلَادِ الْحُبْشِ حِينَ هَاجَرُوا  
بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ  
وَشَرَعَ الْأَذَانَ [دُونَ رَيْبِ]  
هَذَا وَفِي الثَّانِيَةِ الْغَزْوُ [سَفَرًا]  
تَحَوُّلُ الْقِبْلَةِ فِي نِصْفِ رَجَبٍ  
وَفَرَضَ شَهْرَ الصَّوْمِ فِي شَعْبَانَ  
فِي الصَّوْمِ فِي سَابِعِ عَشْرِ الشَّهْرِ  
مِنْ بَعْدِ بَدْرٍ بِلْيَالِ عَشْرِ  
وَمَاتَتْ ابْنَةُ النَّبِيِّ الْبَرِّ  
زَوْجَةُ عُثْمَانَ. وَعُورِسَ الطُّهْرُ

فَاطِمَةَ عَلَى عَلِيِّ الْقَدْرِ  
وَقَيْتِقَاعُ غَزْوُهُمْ فِي الْإِثْرِ  
وَعَزْوَةُ السَّوِيْقِ ثُمَّ قَرَقَرَهُ  
فِي غَطْفَانَ وَبَنِي سُلَيْمِ  
زَوْجِ عُثْمَانَ بِهَا وَخَصَّصَهُ  
وَزَيْنَبًا ثُمَّ غَزَا [فِي أَحَدٍ]  
فَالْحَمْرُ حُرِّمَتْ [بِشْرَعِنَا الْحَسَنُ]  
[وَالغَزْوُ فِي الرَّابِعَةِ انجَلَى] إِلَى  
[وَمَوْتُ زَيْنَبِ نِكَاحِ أُمِّ  
وَبِنْتِ جَحْشٍ ثُمَّ بَدْرُ الْمَوْعِدِ  
ثُمَّ [بَنُو] قُرَيْظَةَ وَفِيهِمَا  
كَيْفَ صَلَاةِ الْخَوْفِ وَالْقَصْرِ نُبِي  
قِيلَ: وَرَجْمُهُ الْيَهُودِيِّينَ  
[الْإِفْكُ فِي غَزْوِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ  
وَدُومَةُ الْجَنْدَلِ قِيلَ: [قَدْ] حَصَلَ  
وَعَقْدُ رَيْحَانَةَ فِي ذِي الْحَامِسَةِ  
وَبَعْدَهُ اسْتِسْقَاؤُهُ وَذُو قَرْدُ  
وَبَيْعَةُ الرِّضْوَانِ [وَهُوَ قَدْ] بَنَى  
وَفُرِضَ الْحُجُّ بِخُلْفِ فَاسْمَعَهُ

وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ بَعْدَ الْأَسْرِ  
وَبَعْدُ ضَحَى يَوْمِ عِيدِ النَّحْرِ  
[وَعَزْوَةُ بِثَالِثِ مُقَرَّرَهُ]  
وَأُمُّ كُلْثُومَ [-أَيَا ذَا الْفَهْمِ-]  
ثُمَّ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ حَفْصَةَ  
[بِشَهْرِ شَوَّالٍ وَحَمْرًا الْأَسَدِ]  
هَذَا، وَفِيهَا وُلِدَ السَّبْطُ الْحَسَنُ  
بَنِي النَّضِيرِ فِي رَبِيعِ أَوَّلًا  
سَلَمَةَ إِلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِ  
وَبَعْدَهَا الْأَحْزَابُ [فَأَفَقَهُ تَهْتَدِ]  
خُلْفُ وَفِي ذَاتِ الرَّقَاعِ عُلْمًا  
وَأَيَّةُ الْحِجَابِ وَالتَّيْمَمِ  
وَمَوْلِدُ السَّبْطِ الرِّضَا الْحُسَيْنِ  
وَكَانَ فِي الْحَامِسَةِ اسْمَعُ وَثِقُ  
عَقْدُ ابْنَةِ الْحَارِثِ بَعْدُ وَاتَّصَلَ  
ثُمَّ بَنُو لِحْيَانَ بَدَأُ السَّادِسَةَ  
وَصُدَّ عَنْ عُمَرَتِهِ لَمَّا [وَرَدُ]  
فِيهَا بِرَيْحَانَةَ هَذَا بَيْنَنَا  
وَكَانَ فَتْحُ خَيْبَرَ فِي السَّابِعَةَ

وَحَظَرَ لَحْمَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ  
ثُمَّ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ عَقَدَ  
وَسَمَّ فِي شَاةٍ بِهَا هَدِيَّةٌ  
ثُمَّ أَتَتْ [وَمِثْلَهَا مَنْ] هَاجَرَ  
وَقَبْلُ إِسْلَامٍ [الْفَتَى ابْنِ صَخْرٍ  
وَالرُّسَلُ فِي الْمُحَرَّمِ الْمُحَرَّمِ  
وَأَهْدَيْتِ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةَ  
لِثَوْتَةٍ سَارَتْ وَفِي الصِّيَامِ  
وَبَعْدَهُ قَدْ أوردُوا مَا كَانَ فِي  
وَبَعْدُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ اعْتِمَارُهُ  
وَبَيْتُهُ زَيْنَبُ مَاتَتْ ثَمًّا  
وَوَهَبَتْ نَوْبَتَهَا لِعَائِشَةَ  
وَعَمِلَ الْمِنْبَرُ غَيْرَ مُخْتَفٍ  
ثُمَّ تَبُوكَ قَدْ غَزَا فِي التَّاسِعَةِ  
[حَجَّ أَبُو بَكْرٍ بِمَنْ يَلِيهِ]  
أَنْ لَا يَحْجَّ مُشْرِكٌ بَعْدُ وَلَا  
وَجَاءَتْ الْوُفُودُ فِيهَا تَتْرَى  
ثُمَّ النَّجَاشِيُّ نَعَى وَصَلَّى  
وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْعَامِ الْأَخِيرِ

فِيهَا وَمُتَعَةَ النَّسَاءِ الرَّدِيَّةِ  
وَمَهْرَهَا عَنْهُ [نَجَاشِيٌّ] نَقَدَ  
ثُمَّ اصْطَفَى صَفِيَّةَ صَفِيَّةَ  
وَعَقَدَ مَيْمُونَةَ كَانَ الْآخِرَا  
وَعُمْرَةُ الْقَضَاءِ بَعْدُ تَجْرِي  
أَرْسَلَهُمْ إِلَى الْمُلُوكِ فَاعْلَمَ  
فِيهِ وَفِي الثَّامِنَةِ السَّرِيَّةِ  
قَدْ كَانَ فَتَحَ الْبَلَدِ الْحَرَامِ  
يَوْمَ حُنَيْنٍ ثُمَّ يَوْمَ الطَّائِفِ  
مِنَ الْجِعْرَانَةِ وَاسْتَقْرَارُهُ  
مَوْلِدُ إِبْرَاهِيمَ فِيهَا حَتْمًا  
سَوْدَةَ مَا دَامَتْ زَمَانًا عَائِشَةَ  
وَحَجَّ عَتَّابٌ بِأَهْلِ الْمَوْقِفِ  
وَهَدَى مَسْجِدَ الضَّرَارِ رَافِعَهُ  
تَلَا بَرَاءَةَ عَلِيٍّ [فِيهِ]  
يَطُوفُ [عَارِيًا كَفِعَلِ الْجُهَلَا]  
هَذَا وَمِنْ نِسَاءِ آلِي شَهْرَا  
عَلَيْهِ مِنْ طَيْبَةَ نَالَ الْفَضْلَا  
وَالْبَجَلِيُّ اسْلَمَ وَاسْمُهُ جَرِيرُ

وَحَجَّ حِجَّةَ الْوَدَاعِ قَارِنًا  
وَأُنزِلَتْ فِي الْيَوْمِ بُشْرَى لَكُمْ  
وَمَوْتُ رِيحَانَةَ بَعْدَ عَوْدِهِ  
وَيَوْمَ الْإِثْنَيْنِ قَضَى يَقِينًا  
وَالدَّفْنُ فِي بَيْتِ ابْنَةِ الصِّدِّيقِ  
وَمُدَّةُ التَّمْرِ بِيضٍ خُمْسًا شَهْرٍ  
وَمَمَّتِ الْأَرْجُوزَةُ الْمَيْيَّةُ  
صَلَّى عَلَيْهِ [رَبُّهُ] وَمَنْ عَلَى

وَوَقَفَ الْجُمُعَةَ فِيهَا آمِنًا  
(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ)  
وَالتَّسْعُ عِشْرَةَ مُدَّةً مِنْ بَعْدِهِ  
إِذْ أَكْمَلَ الثَّلَاثَ وَالسِّتِينَ  
فِي مَوْضِعِ الْوَفَاةِ عَنْ تَحْقِيقِ  
وَقِيلَ بَلْ ثُلُثٌ وَخُمْسٌ فَادِرٍ  
فِي ذِكْرِ حَالِ أَشْرَفِ الْبَرِيَّةِ  
سُنَّتِهِ مِنْ صَحْبٍ أَوْ مِمَّنْ [تَلَا